مقدمة الكتاب :

في إطار تطور الفكر البنائي للتعلم وتطور مداخله وأساليبه واستراتيجياته التعليمية والتعلمية أجدني وأنا أناقش بعض رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال البنائية – بشقيها المعرفية – الاجتماعية – في حاجة ماسة لتتبع نمو الفكر الخاص بعلم تكنولوجيا المعلومات انطلاقًا من حتمية وضرورة أن يفهم المتعلم ما يقوم به من أنشطة وأعمال وأقوال علمية مغلفًا بالتفكير العميق . فعندما يقوم المتعلم بدراسة تجربة عملية ما في أحد دروس الكيمياء أو الفيزياء أو البيولوجي دون ما وجود خطة علمية مدروسة لديه يعتمد عليها وتساعده على الفهم العميق لما يقوم به من سلوك معملي وبما يساعده على الربط بين المهام العلمية للتجربة وخطوات القيام بها والنتائج الناجمة عن القيام بها، فإن عدم وجود هذا الارتباط ينم عن فهم غير متعمق لكل ما قام به وهذا ما هدف إليه المؤلف المتواضع الراهن من تبيان ضرورة وأهمية أن يتعمق المتعلم في الفهم والتفكير لكل ما يقوم به وما يتعلمه وأن يظل مقتنعًا به وأن يصبح قادرًا على مناقشة ما قام به من سلوكيات معملية وعليه ألاَّ ينتظر استقبال معلومات جاهزة مجهزة عما ينبغي عليه القيام به أثناء عملية التعليم والتعلم وأن عليه أن يتحكم ويضبط وينظم فكره نحو ما يتعلمه وعليه حُسن إدارة التعلم الذى يفعله . وهذا بالضبط مايهدف إليه علم تكنولوجيا المعلومات وماتتضمنه مهارات التفكير ، ومن خلال قراءاتي المتعددة ورقيًا وإلكترونيًا حول علم تكنولوجيا المعلومات وكذلك الاستراتيجيات والنماذج التدريسية التي تقوم عليها أجدنى مشدودًا بقوة نحو الكتابة في هذا المجال، مجال علم المعلومات والفلسفة التي يقوم عليها وكذلك تطبيقاته التربوية في التدريس والتعلم ، ومع الأسف الشديد أن بعض باحثينا يجرون بحوثهم في شتى التخصصات الدراسية دون فهم متعمق للتفكير. وهم يجرون هذه

البحوث ويستخدمون استراتيجيات وأساليب ونماذج تعليمية مقتبسة من مدارس بحثية غير عربية ، الأمر الذي يجعلهم في حيرة من أمرهم ، بين هذا تكنولوجيا المعلومات وعلم المعلومات وتطبيقاتها في عمليات التعليم والتعلم دون ما تعمق لما يقومون به من بحوث ولعل في هذا الكتاب ما يريح بال مؤلفه من تبسيط لما تم تناوله فيه واقتصاره على فصول عشرة علها تفيد الباحثين في شتى تخصصات المناهج وطرق التدريس لفهم ما يقومون به من بحوث يسعون من خلالها لتطبيق استراتيجيات علم تكنولوجيا المعلومات .

يتناول الفصل الأول من هذا المؤلف المتواضع ماهية تكنولوجيا المعلومات بشكل مفصل ، في حين يعالج الفصل الثاني آليات تكنولوجيا المعلومات المجالات المتعددة لتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا شبكة المعلومات ، أما الفصل الثالث فيتناول بالتفصيل علم المعلومات وتعريفاته ومفاهيمه وطبيعته . في حين يعالج الفصل الرابع مصادر المعلومات ، أما الفصل الخامس فيتناول نظم ومراكز المعلومات ، والفصل السادس يعرض تكنولوجيا المعلومات ونظرة للمستقبل والفصل السابع يتناول مشروع المكتبة الرقمية العربية ، في حين يعرض الفصل الثامن مراكز مصادر التعلم ، والفصل التاسع يتناول النشر الإلكتروني ، أما الفصل العاشر والأخير فيعرض المدونات الإليكترونية .

وبعد فأجدني شاكر ومقدرًا كل من استعنت بمراجعهم وبحوثهم للماجستير والدكتوراه في شتى التخصصات وخبراتنا المتواضعة في هذا الشأن كمادة ومحتوى علمي متواضع أنتج هذا المؤلف الذي اعتقد أن مكتبتنا التربوية العصرية بحاجة ماسة وفعلية له.

الخير أردت وعلى الله قصد السبيل ،،،

المؤلف

أد/ حسام الدين محمد مازن

http://kenanaonline.com/drhosam2010